اكتمال الاستعدادات السعودية لتصعيد حجاج بيت الله إلى مشعر منى

أنهت القطاعات السعودية المشاركة في تنظيم موسم حج هذا العام، كافة استعداداتها لبدء عملية تصعيد الحجاج من مكة المكرمة إلى مشعر منى لقضاء يوم التروية، وتأمين مقاعد لنقل أكثر من مليون و300 ألف حاج.

وأوضح الأمين العام المتحدث الرسمي للنقابة العامة السيارات، مروان رشاد زبيدي، أن لجنة التصعيد والنفرة المكونة من وزارة الحج، والأمن العام، بمشاركة اللجنة التنفيذية لمراقبة نقل الحجاج، ونقابة السيارات وشركات نقل الحجاج، وضعت اللمسات الأخيرة لتنفيذ خطة التصعيد من مكة المكرمة إلى المشاعر المقدسة، لتأمين المقاعد لنقل كامل حجاج الجو والبحر والبالغ عددهم (1325000) حاج.

وأشار زبيدي، إلى أن عملية التصعيد لمشعر منى تتم وفق آلية معدة تضمن وصول جميع الحجاج الذين يريدون المبيت بكل يسر وسهولة دون حدوث أي تأخير، حيث دعمت الحافلات بمرشدين على دراية بالطرق والمواقع الخاصة بالحجاج في مشعري منى وعرفات، لتوفير سبل الراحة لضيوف الرحمن من خلال إيصالهم إلى مخيماتهم ومساكنهم.

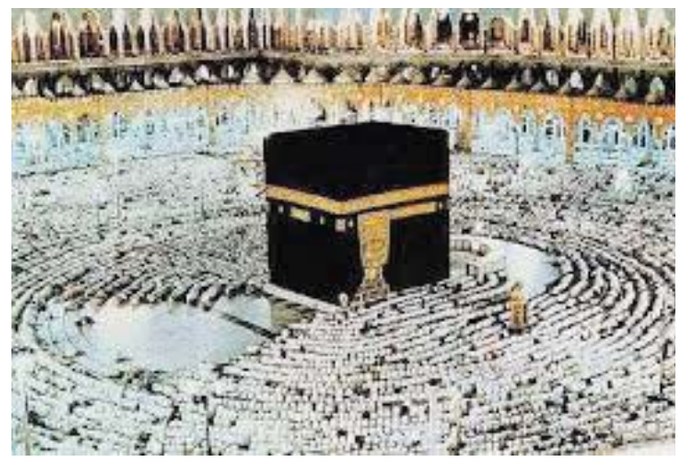

وتقوم السلطات الأمنية، بما فيها الدفاع المدني، بتفحص المخيمات التي نصبت على مد البصر في مشعر منى، من أجل التأكد من صلاحيتها وسلامتها، في حين تأهبت الفرق الأمنية المختلفة للتعهد بأمن الحجيج وسلامة جولات تفويجهم بين المشاعر، إلى جانب الغطاء الصحي الواسع الذي وضعته الأجهزة المعنية لضمان السلامة الصحية للحجاج بدءاً باستعدادات المستشفيات الأساسية، والميدانية المؤقتة، المعززة بكوادر بشرية وتقنية عالية.

وذلك إضافة إلى كميات كبيرة من الأثاث والغذاء والماء وكافة متطلبات الحياة اليومية التي استقبلها مشعر منى هذه الأيام من العام، والتي تكفي لسد حاجة مليوني حاج والعاملين على خدمتهم طوال أيام الحج.

روسيا تحذر من محاولات استفزاز سوريا وعرقلة مؤتمر جنيف2

حذرت روسيا من أية استفزازات لإفشال عملية تدمير الأسلحة الكيميائية السورية واتهمت أطراف المعارضة السورية وجهات خارجية بالسعي إلى عرقلة مؤتمر جنيف 2 للسلام المقرر عقده الشهر المقبل.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في مؤتمر صحافي مع نظيره الكويتي الشيخ صباح خالد الأحمد الصباح في موسكو أمس: إن البلدين يرحبان بالخطة الدولية لتدمير الأسلحة الكيميائية السورية، كما يدعوان الى عقد مؤتمر "جنيف2-" الخاص بسورية في أسرع وقت ودون شروط مسبقة.

وقال: "تدعو روسيا والكويت الى عقد المؤتمر الدولي الخاص بالتسوية السورية في أسرع وقت ممكن دون أية شروط مسبقة. وهدفه الوحيد يكمن في التنفيذ الكامل للاتفاقيات التي تضمنها بيان جنيف الصادر في 30 يونيو من العام الماضي.

وذكر الوزير الروسي أنه، وللأسف الشديد، فهناك جهات في صفوف المعارضة السورية "المتعنتة" وفي دول أخرى تسعى لإفشال "جنيف2-" وتنفيذ استفزازات جديدة باستخدام السلام الكيميائي، بغاية تحميل الحكومة السورية مسؤوليتها ودفع الدول الغربية الرئيسية الى العودة لطريق التهديد باستخدام القوة.

وأعرب عن أمله في وجود "إجراءات تأديبية" ضد معارضي المبادرة الروسية-الأميركية بشأن السلاح الكيميائي، وفي أن يوقف هؤلاء أعمالهم الرامية لنسف المؤتمر.

وقال: "أريد أن أعيد الى أذهان الجميع من يريد إحباط عملية نزع السلاح السوري، أن القرار الدولي رقم 2118 يحمل مسؤولية ضمان أمن العملية والتنفيذ الكامل لقرارات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ومجلس الأمن، ليس على الحكومة السورية فحسب، بل وعلى دول أخرى، وقبل كل شيء، على الدول المجاورة لسورية التي يمنعهم القرار من استخدام أراضيها لأية تلاعبات بالأسلحة الكيميائية".

وتابع أن جميع الأطراف التي تتحدى مطالب الأمم المتحدة، يجب أن تدرك أنها ستتحمل مسؤولية ذلك. وتابع أن ذلك يضع أيضا مسؤولية هائلة على عاتق الدول التي ترعى مختلف مجموعات المعارضة السورية، وعليها أن تضمن تطابق أعمال هؤلاء المعارضين مع متطلبات القرار الدولي.

وذكر لافروف أن هناك معلومات تشير الى خطط لجماعة "جبهة النصرة" المرتبطة بتنظيم "القاعدة" لنقل مواد سامة وخبراء كيميائيين الى أراضي العراق لتنفيذ أعمال إرهابية هناك.

وتابع القول أن أنباء ظهرت مؤخرا عن استخدام بعض المناطق في أفغانستان التي لا تخضع لسيطرة حكومة كابول، من قبل دول ثالثة، لتدريب مقاتلين من أجل إرسالهم لمحاربة النظام السوري بالإضافة الى تدريبهم على استخدام مواد سامة.

وشدد لافروف على أن مشاركة إيران في مؤتمر "جنيف2-" أمر ضروري.

وأوضح أن الحجج التي استخدمت سابقا لإبعاد طهران عن المؤتمر كانت غريبة، مضيفا أنه يتم استبدالها حاليا بمواقف واقعية بشكل أكثر.

ورجح أن يكون سبب ذلك يكمن في البوادر الإيجابية التي طرأت على مسار تسوية القضية الإيرانية.

وشدد قائلا: " تبقى مشاركة إيران في مؤتمر جنيف عاملا ضروريا، مثل مشاركة الدول الأخرى المؤثرة في مختلف المجموعات السورية".

وأعرب لافروف عن أمله في أن تتم إزالة جميع العراقيل المصطنعة على طريق عقد المؤتمر الدولي الخاص بجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل، وذلك في سياق الجهود السلمية في سورية.

واعتبر أن تحقيق التقدم على اتجاهي تدمير الأسلحة الكيميائية السورية وعقد مؤتمر "جنيف-2"، يجعل مسألة عقد المؤتمر الخاص بأخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل، أكثر إلحاحا.

وشدد: "لقد كانت المماطلة في التحضير لهذا المؤتمر عاملاً غير بناء، نظراً لضرورة إيجاد تسوية لمجمل القضايا المعقدة في الشرق الأوسط. ونعول على أن جميع الجهات المعنية ستزيل العراقيل والحواجز الاصطناعية، من أجل عقد هذا المؤتمر".

بدوره قال وزير الخارجية الكويتي إن القضية السورية احتلت مساحة واسعة من مباحثاته مع نظيره الروسي.

وأعرب عن أمله في أن تسفر الاتصالات المكثفة على المستوى الدولي عن عقد اجتماع "جنيف2-" في أقرب وقت، وأن يستطيع ممثلو الشعب السوري أن يرسموا مستقبلهم بأنفسهم.

وتابع الصباح أن بلاده تعمل أيضا مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لاستضافة المؤتمر الثاني للمانحين لتخفيف المعاناة الكبيرة للشعب السوري داخل سورية وخارجها على حد سواء.

وأشاد الوزير بالجهود الروسية في ما يخص الملف الكيميائي السوري، قائلاً إن بلاده تقدّر كثيرا دور روسيا في التوصل الى الاتفاق بشأن تدمير الأسلحة الكيميائية السورية وتجنيب المنطقة العمل العسكري.

بدوره أشاد لافروف بعمل الكويت على تقديم مساعدات إنسانية لسورية، وتعهد بدعم أية مبادرات ترمي الى تخفيف معاناة الشعب السوري.

وقال الوزير الروسي: "لقد أعربنا عن تقديرنا العميق لجهود قيادة دولة الكويت لتقديم وحشد المساعدات الإنسانية للشعب السوري".

وذكر لافروف في هذا الخصوص أن روسيا أيضا تقدم مساعدات للسكان المدنيين في سورية.

حدث الساعة

تداعيات الحالة الليبية

إسكندر المريسي

■ ،، يعتقد بعض متابعين بأن اعتقال القيادي المشتبه لتنظيم القاعدة أبو أنس الليبي في عملية خاصة نفذتها القوات الأميركية وإن كان ذلك عملاً غير قانوني وانتهاكاً سافراً للسيادة الليبية، بحسب محللين سياسيين أن الجهة التي نفذت اعتقاله هي ذات الجهة التي احتجزت رئيس الوزراء علي زيدان، وفي كلتا الحالتين يكون العامل الدولي اللاعب الأساسي داخل المشهد السياسي الليبي ما يعني أن اعتقال أبو أنس حالة جزئية ترتب عليها ضمن السيناريو الخارجي اعتقال رئيس الحكومة الليبية.

حيث يظهر الحدثان عمق الفوضى السياسية والأمنية التي تسود البلاد منذ عامين بعد الإطاحة بالنظام السابق، كما يظهر ذلك هيمنة العامل الدولي والقوى الخارجية في إدارة الشؤون الليبية سيما وتلك القوى ضد فكرة بناء دولة وطنية مستقلة لأنها ستتعامل بكفاءة وندية لا تتيح لها فرصة التحكم في مقاليد الأمور أو السيطرة على الشؤون السياسية والاقتصادية.

لذلك تبدو القوى الخارجية أقرب إلى المليشيات المسلحة من الدولة لأنها ستجد في حالة الفوضى السياسية ضالتها المنشودة لفرض إملاءاتها السياسية والتحكم بثروات ومقدرات البلاد، ما يعني أنها رتبت العمليتين معاً لكي تعمق حالة الانقسام وحالة الفوضى الأمنية التي تشهدها ليبيا منذ بدء الاحتجاجات الشعبية مما عرض ذلك البلد لحالات واسعة من الاختلالات الأمنية في ظل سيطرة المليشيات المسلحة والأطراف القبلية المتنافسة حتى على آبار وموانئ النفط.

وإذا كانت الحكومة الليبية قد عجزت عن توفير الأمن لرئيس وزرائها فإنها بالتأكيد عاجزة عن بسط نفوذها حتى في العاصمة طرابلس فضلاً عن عواصم بقية المدن الليبية الأخرى وذلك ما تريد أن تقوله القوى الدولية أن على زيدان بعد تصريحه لوزير الخارجية الأميركي جون كيري عن عملية الاعتقال لأبو أنس كانت على علم بتلك العملية.

هذا يعني في استقراء تداعيات المشهد السياسي الليبي تعميق الفوضى بصورة أعم وأشمل وتقديم رئيس الحكومة وكأنه يعمل مع قوى خارجية لما من شأنه تكريس الاختلالات الأمنية وتعميق الصراعات الداخلية لإضعاف الصف الوطني وتوسيع نطاق الاحتقانات المتبادلة وتعميم ذلك من خلال إدارة الحروب الداخلية على أساس هيمنة الأزمة المركبة على العملية السياسية.

وذلك ما سبق وأن أشار إليه رئيس صحيفة الواشنطن بوست" هوجلاند" الذي قال في نهاية الثمانينيات: إن ليبيا لا يمكن التعامل معها كدولة غنية بالنفط إلا من خلال الحروب الداخلية وإذكاء الصراعات القبلية وإيجاد المليشيات المسلحة حتى يسهل على القوى الغربية السيطرة على الثروة النفطية.

وهو ما يتطابق فكراً وسلوكاً مع أطروحات وزير الخارجية الأميركي السابق هنري كيسنجر عن سبل وإمكانية غزو ليبيا من الداخل بأدوات داخلية، بما معناه القوى الدولية من الاستئثارات بالنفط في ظل دعواتها المتكررة بل والمنعقدة ضمن ما تسميه سلسلة مؤتمرات الاستثمارات الأجنبية في ليبيا.

وهو ما يؤكد أن قوى التدخل الخارجي لا تفضل وجود دولة لأنها ترى حساباتها السياسية ومصالحها الاقتصادية بقدر ما تفضل وجود المليشيات المسلحة وفي العمليتين ما يؤكد حقيقة ذلك.

استقالة الرجل الثاني بوزارة الدفاع الأميركية

البيت الأبيض: «أوباما» يدرس عرض «الجمهوريين» لرفع سقف الدَّين

واشنطن/ رويترز/ أ.ف.ب

يدرس الرئيس الأميركي، باراك أوباما، سيدرس الموافقة على عرض النواب الجمهوريين برفع سقف الدَّين عدة أسابيع، لكن ذلك يعتمد على تفاصيل العرض.

وصرح المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني: «الرئيس أوباما سعيد، لأن الحكمة يبدو أنها تسود على مجلس النواب في النهاية، وأنه يبدو على الأقل أن هناك اعترافًا بأن العجز عن السداد ليس خيارًا مقبولا» إلا أنه قال إنه لا توجد ضمانة بأن يصادق «أوباما» على عرض الجمهوريين، مؤكدًا أن البيت الأبيض يحتاج إلى دراسة التفاصيل.

وأوضح «كارني»: «سنرى ما يقترحه الجمهوريون من مجلس النواب، وما يمكن أن يوافقوا عليه وندرسه».

ودعا «أوباما» الجمهوريين لاستمرار إلى رفع سقف الدَّين الحالي البالغ 16.7 تريليون دولار قبل موعد، 17 أكتوبر المقبل، دون فرض شروط أيديولوجية، وإذا لم يفعلوا ذلك فإن «أموال وزارة الخزانة ستنفد وقد لا تتمكن من الوفاء بالتزاماتها المالية لأول مرة في التاريخ».

وقال: «الرئيس قال دائمًا إنه سيوقع على اتفاق نظيف لزيادة سقف الدَّين إلا أن «أوباما» يفضل حلاً طويل الأجل لهذه المسألة، ويبدو أن «كارني» حاول الابقاء على مجال لأوباما لرفض خطة الجمهوريين في حال اشتملت شروطًا لا يقبل بها.

ومن المرجح أن يطّلع «أوباما» على تفاصيل الاقتراح الجمهوري في اجتماع مع قادة الأحزاب في البيت الأبيض، ولم تشتمل خطة الجمهوريين لرفع سقف الدَّين، والتي تم الكشف عنها، في وقت سابق، اتفاقًا لإعادة فتح الحكومة الفيدرالية المغلقة منذ بداية أكتوبر الحالي.

إلى ذلك قدم الرجل الثاني في وزارة الدفاع الأميركية آشتون كارتر استقالته، بحسب ما اعلن أمس الأول وزير الدفاع تشاك هيغل في وقت تحدث فيه مسؤولون سابقون وبعض وسائل الإعلام عن توترات بين الرجلين.

وقال هيغل في بيان له انه "وافق مرغما" على استقالة اشتون كارتر وذلك خلال لقاء أمس الأول.

وأضاف هيغل أن "آش كان وزيرا مساعدا استثنائيا وفيا وفعالا".

وسيبقى كارتر في منصبه لمدة شهرين حتى يساعد البنتاجون خلال فترة شلل الإدارات المركزية بسبب عدم الاتفاق على الميزانية.

وكان كارتر يشغل منصبه منذ أكتوبر 2011م وقد عمل أيضا مع وزير الدفاع السابق ليون بانيتا حيث كان يتمتع بقدر اكبر من الاستقلالية، بحسب ما ذكرت بعض وسائل الإعلام الأميركية وكان كارتر من بين الأشخاص المرشحين لخلافة بانيتا على رأس وزارة الدفاع.

وأوضح كارتر في كتاب استقالته انه اتخذ قراره في الرابع من سبتمبر وانه أرجأ الإعلان عنه بسبب "المشاكل في الميزانية".

وقال: "حان الوقت إذن كي ارحل"، متحدثا عن "تحد كبير مستقبلي" ولكنه لم يعط تفاصيل إضافية.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

السفير الفرنسي:

وفي تصريح لـ" الثورة " أوضح السيد جوليان كلش أن المهمة صعبة ولكن الحماس اكبر بكثير للعمل في هذا البلد الذي يشهد تغيرا واضحا بحاجة إلى دعم ومساعدة ولهذا سنبدأ العمل وبشكل سريع وجاد في تطوير العلاقات الثنائية بين فرنسا واليمن ،مشيرا إلى أن الأفكار لمشاريع ثقافية مع اليمن كثيرة ومتعددة وبحسب الإمكانيات والوضع سنعمل على التنفيذ الذي ينبغي أن يكون بوسائل وأساليب جديدة تتماشي مع الوضع الأمني الذي تمر به اليمن وبالتالي تظل المساهمة الثقافية الفرنسية حاضرة دون غياب , وقال : ينبغي أن نقدم الدعم والتشجيع للفنانين والموهوبين اليمنيين لأن دورنا ليس فقط تنظيم الأنشطة والفعاليات في اليمن وإنما أيضا دعم الفنانين اليمنيين والترويج لأعمالهم في فرنسا.

وكشف عن فعاليات ومشاريع ثقافية قادمة يتم الإعداد والتجهيز لها منها معرض للوثائق والمخطوطات الإسلامية ينظم بالتعاون بين المكتبة الوطنية الفرنسية التي تمتلك الكثير من المخطوطات الإسلامية وكذا المركز الوطني للمخطوطات والوثائق اليمني , بالإضافة إلى معرض آخر لأحد المصورين اليمنيين المحترفين فضلا عن الاحتفاء بترجمة رواية الرهينة إلى اللغة الفرنسية للقاص اليمني زيد مطيع دماج وهى من أهم الروايات اليمنية بل والعربية .

ستة انفجارات

وأكدت مصادر صحفية وقوع عدة انفجارات بمنطقة صلاح الدين الحدودية برفح، وكذلك منطقة الأنفاق على الشريط الحدودي بين مصر وغزة.

مشيرة إلى أن التفجيرات تتم عن طريق زرع عبوات ناسفة يتم تفجيرها عن بعد، مضيفاً أن قوات الجيش قد أغلقت العديد من الطرق، كما أن هناك تحليقا مستمرا لطائرات الأباتشي متزامنا مع حالة الاستنفار الأمني بالمنطقة.

ومنذ عزل الجيش المصري للرئيس محمد مرسي في الثالث من يوليو الماضي، تشهد شبة جزيرة سيناء اضطرابات أمنية وهجمات يشنها مسلحون يعتقد أنهم متطرفون إسلاميون ضد المقار والكمائن الأمنية للجيش والشرطة..وخلال الأسبوع الجاري، قتل 15 من رجال الأمن ومدني واحد جراء هجمات متفرقة استهدفت مقرات وحواجز أمنية معظمهم في شبة جزيرة سيناء المضطربة أمنياً.

الداخلية: خطة

مشيراً إلى أن الخطة الأمنية ركزت هذا العام على توعية السائقين بخطورة الحوادث المرورية التي ترتفع نسبة وقوعها خلال إجازة العيد، منوها بأن الوزارة قامت بنزول ميداني بالأمانة وعواصم المحافظات وزعت من خلاله منشورات وبروشورات توعوية بمخاطر عدم الالتزام بقواعد وقوانين السير.

وحذر القاعدي المواطنين من حمل السلاح واستخدام الألعاب النارية لما تمثله من صورة سيئة للوطن عند الآخرين، ولما تخلفه من أضرار على المجتمع، مؤكداً أن هناك حملات أمنية ميدانية بأمانة العاصمة وعواصم المحافظات لضبط المتجولين بالسلام ومستخدمي الألعاب النارية.

ودعا في ختام حديثه المواطنين إلى مساندة رجال الأمن لتحقيق الأمن والاستقرار وذلك بالإبلاغ عن أي حادثة قبل وقوعها، كما دعا وسائل الإعلام المختلفة إلى توعية المواطنين بواجبهم في جانب تحقيق الأمن، مهنئاً باسمه وباسم وزارة الداخلية ومنتسبيها الشعب اليمني بمناسبة قدوم عيد الأضحى المبارك، سائلاً المولى عز وجل أن يعيده على بلادنا بالأمن والاستقرار والازدهار.

من جهة أخرى أعدت الإدارة العامة لشرطة السير "المرور سابقاً" خطة شاملة لتنظيم حركة السير أثناء أيام عيد الأضحى المبارك بالشوارع الرئيسية بأمانة العاصمة وعواصم المحافظات، وكذا أمام الحدائق والمنتزهات العامة.

وأوضح نائب مدير عام شرطة السير العقيد عبدالرزاق المؤيد أن رجال شرطة السير على استعداد تام لتنظيم حركة السير بالشوارع الرئيسية خلال أيام عيد الأضحى المبارك، والأماكن المجاورة للحدائق والمنتزهات العامة التي يتوافد إليها الأهالي لقضاء إجازة العيد، مشيراً إلى أن بعض إدارات شرطة السير في المناطق الساحلية كالحديدة وعدن أعدت خططاً إلى جانب الخطة العامة وذلك لمواقعها الجغرافية والساحلية ولما تشهده أيضاً من توافد الزوار سواء يمنيين أو السياح الأجانب.

وقدر المؤيد جهود رجال الأمن المرابطين على الخطوط الطويلة التي تربط المحافظات ببعضها البعض، على ما يقومون به مع رجال شرطة السير من تنظيم حركة السير.

ودعا السائقين إلى اتباع إجراءات الأمن والسلامة أثناء القيادة كربط حزام الأمان وتخفيف السرعة، والتأكد من جاهزية المركبات وغيرها من الإجراءات الوقائية حفاظاً على أرواحهم وأملاكهم.

أمانة العاصمة

وأوضح مدير المركز عبدالحليم السكري لـ«الثورة» بأن هذه العبادة العظيمة المتمثلة بالتقرب إلى الله بنحر المواشي يحوله البعض إلى مصدر لإلحاق الأذى والضرر بالآخرين من خلال قيامهم بعملية الذبح في الشوارع والطرقات والتخلص من المخلفات الناجمة عن الأضاحي عن طريق رميها إلى الأرصفة والشوارع.

ودعا السكري المواطنين ممن يرغبون في القيام بهذه الشعيرة إلى تجنب النحر في الطرقات والشوارع والاحتفاظ بالمخلفات في أكياس سميكة محكمة الإغلاق نظراً لما تسببه من أضرار صحية كبيرة كما تكون تلك الأشلاء والبقايا هدفاً للكلاب والقطط إضافة إلى ما تشكله من تشوهات عميقة بالمنظر العام للعاصمة، مشيراً إلى أن هناك مسالخ محددة ومجهزة بالمعدات اللازمة لإقامة هذه الشعيرة بصورة صحيحة وآمنة وبما لا يؤدي إلى إلحاق الأذى والضرر بالآخرين.

"أطباء بلا حدود"

وتشدد المنظمة على ضرورة قيام كافة الأطراف باحترام سلامة المرافق الطبية والعاملين بحيث لا تتأثر عملية تقديم الرعاية الطبية بشكل سلبي. يشار إلى أن منظمة أطباء بلا حدود تعمل في اليمن منذ عام 1986م.. وقد افتتح مستشفى الحالات الطارئة في عدن في ابريل 2012م حيث توفر لضحايا العنف والحوادث في عدن والمناطق المجاورة الرعاية الصحية الطارئة.

وتستقبل أطباء بلا حدود 300 مريض في غرفة الطوارئ وتقوم بإجراء 200 عملية جراحية شهريا.